

درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي

*هديل ابراهيم

(تاريخ الإيداع ٤/١٣/٢٠٢١ . قُبِلَ للنشر في ٢/٢٨/٢٠٢٢)

□ ملخّص □

هدفُ البحث إلى تعرف درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس، وصعوبات تطبيقها، وكذلك تعرف الفروق في درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى إستراتيجية التعلم التعاوني تبعاً للمتغيرات الآتية (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي. واشتملت العينة على (٧٠) معلماً ومعلمةً، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١. ولتحقيق هدف البحث صممت الباحثة استبانة تكوّنت من (٢٨) فقرة، احتوت محورين. وللحكم على صدق الاستبانة عرضت على مجموعة مؤلفة من (٧) محكّمين مختصين بجامعتي تشرين وطرطوس، وجرى التأكد من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية شملت (٢٨) معلماً ومعلمةً من مدارس مدينة طرطوس، من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ (٠.٩١٢) للمحور الأول، و(٠.٩٦٥) للمحور الثاني.

بيّنت نتائج البحث أن تقدير أفراد عينة البحث لدرجة تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني جاءت بدرجة متوسطة. كما أن صعوبات تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي بمدينة طرطوس جاءت بدرجة مرتفعة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث في تطبيقهم إستراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، لصالح المعلمين الذين اتبعوا دورات تدريبية، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح المعلمين من حملة دبلوم التأهيل التربوي.

كلمات مفتاحية: الإستراتيجية، التعلم التعاوني، معلمي الحلقة الأولى، مادة العربية لغتي، الصف الرابع الأساسي.

* خريجة ماجستير، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة طرطوس، سورية.

The Reality Of Teachers Applying the First Episode of the Role-Playing strategy in Arabic Subject my language in the Fourth Primary class

***Hadeel Ebreheem**

(Received 13/4 /2021. Accepted 28/2/2022)

□ ABSTRACT □

The research aimed to recognize the reality of Application of The collaborative learning Strategy in the Arabic subject – my language of Basic four Class from the viewpoint of the first circle teachers in Tartous City, and Barriers implementing. Also studying the signification of differences in the viewpoints of the sample according to the variables: (scientific and educational qualification, experience, training courses). The research used the Descriptive Analytical method, the sample included (70) teachers in the academic year 2020/2021. To achieve the object of the research a questionnaire researcher has been included (28) methods, included two axis.

Validity of the questionnaire was established though a jury of (7) from the teaching staff at Tishreen and Tartous Universities. Pilot sample consisted of (28) teachers, Reliability was established by Cronbach – Alpha Reliability (0,912) for first axis, and (0,965) for second axis.

The final results showed that the reality of Application of the collaborative learning Strategy in the Arabic subject – my language of Basic four Class from the viewpoint of the first circle teachers in Tartous City were medium rated from the view of the research sample and the Barriers implementing the collaborative learning Strategy in the Arabic subject – my language of Basic four Class were middle rated. The results also showed statistically significant differences between the responses of the respondents attributes according to the variable (years of experiences), While there were statistically significant differences according to the variable training courses in favor of the join to the training courses, and to the variable scientific and educational qualification in favor of the education preparation diploma.

Key words: Strategy, collaborative, first circle teachers, Arabic my language, Basic four Class

مقدمة البحث:

تبنت التربية الاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم والتعلم مستندة إلى نتائج الدراسات في ميدان التربية وعلم النفس، والتي تم من خلالها اكتشاف وتطبيق إستراتيجيات تعليمية حديثة تركز على المتعلم، وتجعله محور العملية التعليمية التعليمية وتعتني بميوله واتجاهاته وحاجاته ومن هذه الإستراتيجيات التعلم التعاوني، فمفهوم التعاون من القيم الاجتماعية المهمة في حياتنا، والتي ركزت وزارة التربية السورية من خلال وثيقة الإطار العام للمناهج على ضرورة تحفيز المتعلمين لاكتسابها وعدتها من المهارات الحياتية اللازمة للمتعلم لتساعده في التفاعل مع الجماعة والعمل بروح الفريق (وزارة التربية السورية، ٢٠١٦، ص ١٩). وقد اهتم بالتعليم التعاوني نتيجة ظهور الأنانية والفردية، واختصار المعرفة مقابل نشرها وتعميمها واعتماد التلميذ على الحفظ والتلقين بدلاً من التفكير والاستنتاج والتأمل والعصف الذهني، والتي كانت من نتائج استخدام الطرائق التقليدية. (سعادة وعقل، ٢٠٠٨، ص ٣٤).

إن المعلم هو نقطة الارتكاز في العملية التعليمية، وعليه توفير البيئة الشائقة والمناسبة للتلاميذ وتطبيق الإستراتيجيات التعليمية الحديثة، وانطلاقاً من أهمية تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في مرحلة التعليم الأساسي ومن أهمية اللغة العربية التي تعد من أهم المواد الدراسية كونها اللغة الأم في سورية وتعد مهارات اللغة العربية من المهارات الأساسية للتلميذ السوري وتلعب دوراً كبيراً في تنمية قيم الهوية والانتماء والوطنية، ومجالاً خصباً لتطبيق هذه الإستراتيجية، تقصت الباحثة درجة تطبيق المعلمين لها والمعوقات التي تعترضهم عند تطبيقها، وفي إستراتيجية التعلم التعاوني يؤدي المعلم دور الميسر والموجه والمقوم، ويكون المتعلم هو العنصر الأساسي، حيث تعد من أهم الإستراتيجيات التي نادت بها الحركة التربوية المعاصرة، منها الإستراتيجية التربوية للتعليم الأمريكي (Dfes, 2004) والتي توصلت نتائجها إلى زيادة تحصيل التلاميذ وقدرتها على تنمية التلاميذ عقلياً وانفعالياً واجتماعياً، وتشجيعهم على المشاركة ومساعدة التلاميذ لبعضهم البعض بهدف إنجاح المجموعة بعد اتباع المعلمين لهذه الإستراتيجية. لذلك فإن اتباع المعلم للإستراتيجيات التعليمية الحديثة في مرحلة التعليم الأساسي تساعد على كسر النمطية التي فرضتها الطرائق التقليدية، وتركز على دور المتعلم لتجعله العنصر الفاعل والمتفاعل في العملية التعليمية، ومنها هذه الإستراتيجيات التعلم التعاوني الذي حظي باهتمام واسع لدى التربويين عالمياً بوصفه إستراتيجية تعليمية تعلمية، كذلك لما لها من آثار إيجابية كثيرة على كل من المعلم والمتعلم معاً ومن ثم على العمل التربوي عموماً، فهو يعمل على تحسين الأداء المهني للمعلم، والارتقاء ببرامج النمو المهني للمعلمين، ويخلق مدخلاً في تطوير إستراتيجيات التعلم، كما يعمل على غرس آثار إيجابية في شخصية المتعلم وتعزيز العمل الجماعي والإخاء والنقاش وتبادل الخبرات والمهارات بين التلاميذ، وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم على المشاركة في الدرس والتغلب على المشكلات التي تواجههم (الديب، ٢٠٠٤، ص ٢٠).

مشكلة البحث:

إن التركيز على التنوع في استخدام طرائق التدريس أصبح مطلباً تعليمياً ينبغي مراعاته، لأن التعلم الصحيح يقتضي أن يكون التلميذ يقطاً ويفكر في كل الاتجاهات داخل غرفة الصف وخارجها، لذلك لا بُد من تجريب إستراتيجيات تدريس حديثة علها تسهم بشكل فعال في زيادة التحصيل الدراسي، خاصة بعدما أثبتت معظم إستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة فاعليتها وكفاءتها في زيادة تحصيل الطلبة، من خلال مشاركة عملية فعالة في الملاحظات،

والتجارب، والتطبيقات والأنشطة التي يقومون فيها بأنفسهم، مما يمهد للانتقال من التّعليم إلى التّعلّم، وهذا بدوره يسهم في رفع مستوى تحصيلهم الدّراسي. وقد أثبتت البحوث والدراسات السابقة فاعلية استخدام إستراتيجية التعلّم التعاوني في المرحلة المتوسطة لحاجة الطلاب الفعلية إلى نوع من التدريس يهتم بكل واحد منهم والتفاعل معهم وحل مشكلاتهم وإكسابهم المهارات اللازمة (Dee, 2012, p149).

وقد أكدت نتائج مؤتمرات تربوية عديدة على تطوير العملية التربوية، وضرورة تبني المعلمين إستراتيجيات تعليمية حديثة والابتعاد عن الإستراتيجيات التقليدية، لما لها من أهمية في تحقيق المُخرجات والأهداف التعليمية المرجوة، ومنها المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس الذي أكد بدوره أن "زيادة كفاءة العملية التعليمية لا يتم إلا باستخدام طرائق التعليم التي تراعي الفروق الفردية بين التلامذة، وتهتم بمشاركتهم فيها بسلوكهم الداخلي والخارجي" (فارس، ٢٠٠٦، ١١). وكذلك مؤتمر تطوير المؤسسات التعليمية الفرص والتحديات في الأردن (٢٠١٩)، ومؤتمر المناهج وطرائق التدريس التعليمية في ضوء الاتجاهات الحديثة في السعودية (٢٠٢٠)، والتي أكدت ضرورة تطبيق إستراتيجيات تدريس حديثة في تدريس المواد ضمن المناهج التربوية. وقد سعت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إلى تطوير المناهج التعليمية في إطار وثيقة المعايير الوطنية لتطوير المناهج، والقائمة على مداخل المعرفة، والمهارات والتكنولوجيا، وحددت مجموعة من المعايير والمُخرجات المعرفية والمهارية والوجدانية، التي تنظم عمل المعلمين في المدارس وتوجههم نحو تطوير كفاياتهم وأدائهم التعليمي، بما يمكنهم من تعليم المعارف والمهارات والقيم وتنميتها لدى التلاميذ بفاعلية أكثر من خلال تبني إستراتيجيات تدريسية وتقنيات تعليمية حديثة ومتطورة (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، ٢٠٠٦، ٣٨)، وأكدت توصيات مؤتمر التطوير التربوي في الجمهورية العربية السورية (٢٠١٩) على ضرورة الاستمرار في تطوير المناهج التربوية ومواكبة المستجدات، وابتداع إستراتيجيات تعليمية تعلمية تتناسب وأسس بناء المناهج وفق مدخل المعايير. وتشير نتائج عدد من الدراسات إلى أنّ طريقة التّعلّم التّعاوني تعمل على زيادة اكتساب المتعلّمين للمعارف والمفاهيم، وبقاء أثر التّعلّم وتنمية الاتّجاهات الإيجابية نحو التّعلّم في مختلف المراحل العمرية مثل دراسة (Hamfrzm, 1998)، ودراسة (Phleps, 2000).

ورغم اهتمام وزارة التربية بضرورة تطبيق إستراتيجيات تدريس حديثة، إلا أن العملية التعليمية مازالت تعاني من العديد من المشكلات، أهمها: ازدحام القاعات الدراسية بالتلاميذ، وتدهور البنى التحتية للمدارس، فمن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي، وجدت أن معظم معلمي الحلقة الأولى يعتمدون على طرائق التدريس التقليدية في نقل المعارف والمعلومات لتلاميذهم، ولديهم خوف من تجريب الجديد بالرغم من أن دور المعلم هو ميسر في العملية التعليمية التعليمية، وللتأكد من ذلك أجرت دراسة استطلاعية من خلال توجيهها مجموعة من الأسئلة لمجموعة مكونة من (١٥) معلماً ومعلمة، حول درجة تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلّم التعاوني والمعوقات التي تعترضهم في أثناء التطبيق، أكدت نتائج الدراسة أن (٧٠%) من المعلمين لا يستخدمون إستراتيجية التعلّم التعاوني ولديهم نقص في المعلومات حول هذه الإستراتيجية وعدم التدريب الكافي على استخدامها. وقد أشار العديد من الباحثين أن هناك مشكلات تعترض تطبيق المعلمين للإستراتيجية، منها دراسة جليس (Gillies, 2008) التي أجراها على عينة من المعلمين والتي توصلت إلى أن نقص معلومات المعلمين وعدم فهمهم لخطوات هذه الإستراتيجية من أهم المعوقات التي تقف في وجههم عند تطبيقهم لها داخل الغرفة الصفية، وأيضاً دراسة البلوشي (٢٠٠٩) إلى أن مقاومة المعلمين للتغيير، وعدم الرغبة في تطبيق كل جديد والبقاء على الأساليب التقليدية من أهم معوقات تبني إستراتيجية التعلّم التعاوني. ونظراً لأهمية تطبيق إستراتيجية التعلّم التعاوني في العملية التعليمية، وفعاليتها في رفع مستوى التحصيل

الدراسي لدى التلاميذ، وتنمية قدراتهم، وأن هناك صعوبات عديدة تعترض تطبيقها. وانطلاقاً من ذلك حاولت الباحثة تعرف درجة تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني والمعوقات التي تعترض تطبيقها. وبناءً على ما سبق تتحدد إشكالية البحث بالتساؤل الآتي: ما درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي؟

أسئلة البحث:

- ١- ما درجة تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي للصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظرهم؟
- ٢- ما الصعوبات التي تواجه تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي للصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر المعلمين؟
- ٣- ما الفروق بين متوسطات درجة أفراد العينة حول تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي، وصعوبات تطبيقها تبعاً للمتغيرات الآتية (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والتربوي، الدورات التدريبية)؟

فرضيات البحث:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى حول درجة تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي تبعاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، و المؤهل العلمي والتربوي، و الدورات التدريبية).
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى حول الصعوبات التي تواجه تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي تبعاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتربوي، والدورات التدريبية).

أهمية البحث وأهدافه:

الأهمية النظرية: تأتي الأهمية النظرية من الآتي:

- ١- أهمية مرحلة التعليم الأساسي التي تُعدّ من أكثر المراحل أهمية في تكوين شخصية التلميذ، وتحديد ملامحه المستقبلية، وهي أول مرحلة يحتك فيها الطفل بالمجتمع، وعليه تسهم في تكوينه اجتماعياً، وإكسابه المهارات والقدرات اللازمة لجعله مواطناً صالحاً.
- ٢- تعد اللغة العربية لغة الاتصال والتواصل، وهي الوعاء الذي يحمل الفكر، واللغة الأساسية الأم في الوطن، والتي تقوم بنقل الأفكار والأحاسيس، وعليه تعدّ من الأدوات المهمة في التأثير والتشكيل الثقافي.
- ٣- أهمية إستراتيجية التعلم التعاوني، في أنها تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، والتي يكتسب من خلالها التلميذ المعارف والمهارات والخبرات التي تؤهله لممارسة مهارات حياتية وسلوكيات يومية صحيحة.

الأهمية العملية: تأتي الأهمية العملية من الآتي:

- ١- لفت أنظار المسؤولين في وزارة التربية لتطوير البيئة التعليمية بما يتناسب مع تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة.

٢- قد تساعد النتائج في إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتزويدهم بالمعلومات الكافية لتطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة.

٣- قد تساعد المسؤولين التربويين في فهم المعوقات التي تعترض المعلمين لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني، ومحاولة التغلب عليها والتقليل من آثارها في العملية التعليمية التعلمية.
وتكمن أهداف البحث في:

١- تعرف درجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة طرطوس، والصعوبات التي تواجه تطبيقها.

٢- تعرف أهم الصعوبات التي تعترض المعلمين عند تطبيقهم إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي.

٤- كشف الفروق بين متوسطات درجة أفراد العينة حول تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي، وصعوبات تطبيقها تبعاً للمتغيرات الآتية (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والتربوي، الدورات التدريبية).

منهجية البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي، حيث يقوم على وصف الظواهر والمشكلات كما هي في الواقع، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة، مع تقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر (النعيمي، ٢٠١٥، ص ٢٢٧).

حدود البحث:

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدارس مدينة طرطوس.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الثاني عام ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الحدود البشرية: عينة من معلمي الصف الرابع الأساسي وبلغ عددهم (٨٢) معلماً ومعلمةً في مدارس مدينة طرطوس.

الحدود العلمية: درجة تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني والصعوبات التي تواجه تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي.

مصطلحات البحث:

دُكرت في البحث مصطلحات عدة وفيما يأتي التعريف الاصطلاحي والإجرائي لها:

▪ **الإستراتيجية: (The strategy):** هي الخطة التي يقوم بها المعلم لتحقيق هدف تعليمي، وقد تكون سهلة أو مركبة، وتعتمد على تقنيات ومهارات يجب أن يمتلكها المعلم عند توجهه إلى العمل الميداني (عطية، ٢٠٠٨، ص ٣٤١).

▪ **إستراتيجية التعلم التعاوني: (Collaborative Learning Strategy)** هي نمط من أنماط التعلم والتعليم، يتعلم فيه التلميذ كيف يتعلم من جهة، ويعلم الآخرين من جهة ثانية، في مجموعة من الأفراد غير

متجانسين في ميولهم واهتماماتهم على أن يتم ذلك على أساس العمل الجماعي المشترك، والحوار والنقاش الإيجابيين، والتفاعل بين التلاميذ لتحقيق أهداف مشتركة بينهم، مما يتيح للتلميذ توظيف كافة مهاراته وقدراته، ويعزز بناء شخصيته عقلياً وانفعالياً (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٧٧). كما تعرف بأنها: إستراتيجية تعليمية تعمل على الانتقال من الجانب النظري إلى الممارسة الفعلية داخل غرفة الصف لمساعدة التلاميذ لكي يصبحوا متعلمين ناجحين. (Rorert & Ronald, 1994, P 63) وتعرف أيضاً بأنها: تعلم ضمن مجموعات من (٢ - ٦) تلاميذ، يسمح لهم بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم بعضاً لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك (ملاوي والخطيب، ٢٠٠٨، ص ٩٠). وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي تحصل عليها إجابات المعلمين، من خلال الإجابة عن بنود الاستبانة المخصصة لمعرفة درجة تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي.

▪ **العربية لغتي (Arabic is my language):** مادة من المواد الدراسية الأساسية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ووسيلة لدراسة المواد الأخرى في المراحل التعليمية جميعها، وهي مادة تدرس لتلاميذ الصف الرابع الأساسي الذين تتراوح أعمارهم بين (٩-١٠) سنوات وتشمل مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة (وزارة التربية السورية، ٢٠١٦، ص ٤٤).

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس للعام الدراسي 2021/2020، والبالغ عددهم (٨٢) معلماً ومعلمةً. ومن مجتمع البحث اختيرت عينة عشوائية بسيطة بنسبة (٩٠%) بلغت (٧٤) معلماً ومعلمةً عند تطبيق الاستبانة عادت منها (٧٠)، وبذلك أصبحت العينة (٧٠) معلماً ومعلمة، ويظهر الجدول (١) توزيع أفراد العينة.

جدول (١): توزيع عينة البحث من معلمي الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة طرطوس حسب المتغيرات المدروسة

المتغيرات	العدد	النسبة	
المؤهل العلمي والتربوي	معهد إعداد معلمين	١٧	%٢٤.٣
	إجازة جامعية	٣٠	%٤٢.٩
	دبلوم تأهيل تربوي	٢٣	%٣٢.٩
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٦	%٢٢.٩
	من ٥ - ١٠ سنوات	٢٤	%٣٤.٣
	١٠ سنوات فما فوق	٣٠	%٤٢.٩
الدورات التدريبية	التحقوا بدورة تدريبية	٤١	%٥٨.٦
	لم يلتحقوا بدورة تدريبية	٢٩	%٤١.٤
المجموع	٧٠	%١٠٠	

الإطار النظري:

أولاً: إستراتيجية التعلم التعاوني:

١- مفهوم إستراتيجية التعلم التعاوني: تعرف بأنها: إحدى إستراتيجيات التدريس التي تضع التلاميذ في مجموعات ذات مستويات مختلفة ومتفاوتة من القدرات. (Artzt & Newman, 1990, P448). وهي إحدى طرائق

التَّعلم القائمة على العمل في مجموعات صغيرة، بحيث يصبح كل فرد مسؤولاً عن نجاح أو فشل المجموعة، لذا يسعى كل فرد إلى التَّعاون مع باقي أفراد المجموعة من أجل تحقيق هدف مشترك ليس على مستوى الجماعة فقط ولكن على المستوى الفردي أيضاً (عبد الله وبومهراس، ٢٠١٧، ص ٣٣). فالتعلم التعاوني هو سلسلة من الخطوات المنظمة التي تؤدي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المعرفية والاجتماعية والانفعالية.

٢- **أسس التعلم التعاوني:** من أهم الأسس التي يركز عليها التعلم التعاوني ما يلي: (١- الاعتماد الإيجابي المتبادل: يعطى فيه التلاميذ مهام واضحة وأهداف محددة، بحيث يترتب على ذلك نجاحهم أو إخفاقهم، ويمكن بناء الاعتماد المتبادل عندما يدرك أعضاء المجموعة أنهم مرتبطون ببعضهم البعض، بطريقة لا يستطيع أن ينجح فيها أحد أعضاء المجموعة إلا إذا نجحت المجموعة بأكملها. ٢- المسؤولية الفردية والجماعية: المجموعة هي المسؤولة عن تحقيق أهدافها فكل فرد في المجموعة مسؤول عن القيام بواجباته، بحيث تصبح المجموعة قادرة على تحقيق أهدافها، وتقدير التفاعل الإيجابي لكل فرد من أفرادها، وهنا ينبغي على المعلم أن يعطي كل مجموعة عملاً معيناً. (سيد والجمل، ٢٠١٢، ص ٢٥٨). إذا نستنتج من ذلك أن أسلوب التعلم التعاوني يشجع التلاميذ على مضاعفة جهودهم ومؤازرة بعضهم البعض والتفاعل الإيجابي وتقديم كافة قدراتهم لإنجاح مجموعتهم.

٣- **مزايا إستراتيجية التعلم التعاوني:** تتميز إستراتيجية التعلم التعاوني بما يلي: (١- إن هذه الإستراتيجية تساعد التلاميذ على الحصول على المعلومات ذاتياً. ٢- تتيح لأكثر عدد من التلاميذ المشاركة في الدرس، واستخدام الأدوات التعليمية والأجهزة مما يزيد فعاليتهم في التعلم. ٣- احترام التلاميذ لبعضهم وانتزاع روح العدوانية لديهم. ٤- يمكن أن يتعلم التلاميذ من بعضهم من أجل تحسين مستواهم وزيادة قدراتهم العلمية. (السليتي، ٢٠١٥، ص ٦٤).

٤- **مهارات إستراتيجية التعلم التعاوني:** يمكن تحديد هذه المهارات وفق ما يلي: (- **الثقة بالنفس:** القدرة على مشاركة الآخرين في الأفكار والمشاعر - **القدرة على التفاهم والتواصل:** القدرة على التعبير عن الفكرة بوضوح، وسهولة التفاهم والتواصل مع الآخرين - **القدرة على التعامل مع الخلافات:** القدرة على حل الخلافات بين الأفراد، أو سوء تفاهم أو تعارض فيما بينهم- **تقدير العمل التعاوني والبعد عن الذاتية:** القدرة على الانتماء والمساهمة مع الآخرين والبعد عن الأنانية والتحيز (كوجك، ٢٠٠١، ص ٣١٥).

٥- **أنواع التعلم التعاوني:** هناك عدة أنواع للتعلم التعاوني منها: (١- المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية: هي مجموعات قد تدوم من حصة واحدة إلى عدة أسابيع، ويعمل التلاميذ فيها للتأكد أنهم ورفاقهم قد أتموا المهمة التي أسندت إليهم بنجاح، وأي مهمة تعليمية في أي مادة دراسية يمكن أن تبني بشكل تعاوني ويمكن لأي مقرر أن تعاد صياغته لتتلاءم مع المجموعات التعاونية الرسمية. ٢- المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية: هي مجموعات ذات غرض خاص تستمر من دقيقة إلى حصة واحدة، ويستخدم في أثناء التعليم المباشر مثل المحاضرة، تقديم عرض، بهدف توجيه انتباه التلاميذ إلى المادة التي سيتم تعليمها، وتهيئة التلاميذ نفسياً مما يساعدهم على التعلم، والتأكد من معالجة التلاميذ للمادة فكرياً. ٣- المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية: مجموعات طويلة الأجل وثابتة وغير متجانسة، والغرض الأساسي منها هو تقديم الدعم والتشجيع لإحراز النجاح، وتزود التلاميذ بالعلاقات الدائمة والطويلة التي قد تستمر إلى عام كامل. (جونسون وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٩-١٠)

٦- **مراحل إستراتيجية التعلم التعاوني:** تمر إستراتيجية التعلم التعاوني بمراحل متعددة من أهمها: (١- مرحلة التعرف: وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها. ٢ - مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي، ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار

وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك، وكيفية الاستجابة لأراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة. ٣- مرحلة لإنتاجية: في هذه المرحلة يتم الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون وإنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها. ٤- مرحلة الإنهاء: يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام. (أسعد، ٢٠١٧، ص ٨٠).

٧- دور المعلم عند تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني: ١- تحديد الأهداف التعليمية ذات العلاقة بالمادة التعليمية تحديداً إجرائياً ٢- تحديد عدد الأفراد لكل مجموعة ٣- توزيع المهام والمسؤوليات على أفراد كل مجموعة. ٤- ترتيب الصف الدراسي وتنظيمه ٥- تحفيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم على العمل في المجموعات. ٦- مساعدة التلاميذ على التعلم ٧- تفقد فاعلية المجموعة التعليمية، والتدخل لتقديم المساعدة لأداء عمل، مثل الإجابة على أسئلة التلاميذ ٨- تحديد الفترة الزمنية اللازمة التي يعمل فيها الفرد والمجموعة معاً ٩- إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس، وتوصيف العمل المطلوب وتحديد معايير النجاح على المستوى الفردي ١٠- تقويم أداء التلاميذ، وتقديم تغذية راجعة عن هذا التقويم (سلمان، ٢٠٠٤، ص ٢٨).

ثانياً: اللغة العربية:

١ - وظائف مادة اللغة العربية: حددتها هاليداى (Halliday) بثمان وظائف وهي: ١ - الوظيفة النفعية: وهي التي تسمح للتلاميذ بأن يشبعوا حاجاتهم ويعبروا عن رغباتهم. ٢ - الوظيفة التنظيمية: وهي التي تسمح للتلميذ بأن يعطي أوامر للآخرين، أي أن للغة وظيفة الأمر والنهي والفعل. ٣ - الوظيفة التفاعلية: هي الأساس في التفاعل الاجتماعي بين الآخرين، وتركز على أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش من أسر جماعته، بل هو عنصر أساسي في الاندماج الاجتماعي، وذلك من خلال استعماله للغة التي تحدث التفاعل الاجتماعي والأخلاقي السليم. ٤ - الوظيفة الشخصية: تمكن اللغة العربية التلميذ من التعبير عن مشاعره وآرائه وميوله ورغباته تجاه موضوعات كثيرة فيثبت شخصيته وجوده، ويعبر عن مشاعره من حزن وفرح وغضب. ٥ - الوظيفة الاستكشافية: هي التي تمكن التلميذ من معرفة البيئة المحيطة به، ويطلق عليها الوظيفة الاستفهامية. ٦ - الوظيفة الإخبارية: تمكن التلميذ من نقل أخباره إلى الآخرين والأجيال المتعاقبة (السيد، ٢٠١٦، ص ٣٤ - ٣٥).

٢ - مسؤوليات المعلم في تدريس مادة اللغة العربية: من أهم مسؤوليات المعلم في تدريس مادة اللغة العربية هي: ١- إكساب التلاميذ المعارف والمهارات والحقائق والقيم. ٢ - إثراء النمو النفسي والعقلي والاجتماعي إلى أقصى ما تسمح به قدرات التلاميذ وإشباع حاجاتهم وميولهم ورغباتهم. ٣ - إعداد التلاميذ للحياة الواقعية ولعالم الغد، وفهم التطور السليم القائم على استيعاب التغيرات الحديثة. ٤- غرس الدافع الذاتي للعلم والتعلم وحثهم على اكتشاف الحقائق بأنفسهم. ٥- إكفاء التذوق اللغوي عند التلاميذ. ٦- تعويدهم على حب النظام والانضباط، وقيادة الأنشطة التربوية والتعليمية (الهاشمي، ٢٠٠٦، ص ٢٩).

٣ - الكفايات التي يجب توفرها في معلم مادة اللغة العربية: ١- الكفايات المعرفية: هي الكفايات اللازمة للتعليم بإتقان وتحقيق أهدافه، ومعرفة خصائص التلاميذ، وفروقهم الفردية وخصائصهم واتجاهاتهم، وفهم طرائق التدريس والإستراتيجيات الحديثة. ٢- الكفايات الأدائية (المهارية): تحقق مهارات التعليم في عملية التغيير، والتي تتمثل باختيار الوسائل التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف الدرس واستخدامها بإتقان لا سيما المناسبة منها الحديثة والمبتكرة، وحسن الاستفادة من السبورة، تشجيعهم على السؤال، وانتباههم لشخصيته ومظهره ولباسه وأدبه وتعامله كقدوة لهم. ٣- الكفاية

الإنجازية: وتعد من أهم الكفايات اللازمة للمعلم وتمثل دقة ملاحظاته واستنتاجاته، مفتاحاً للعقلانية والسببية وحب الاستطلاع، وحرصه على مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية، وعلى القيام بواجباته التعليمية والتربوية على أكمل وجه، وجمعه للأصالة والحدثة معاً (الهاشمي، ٢٠٠٦، ص ٣٠).

٤- الصعوبات التي تواجه تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي: أ - صعوبات عامة وهي:

- ١- انتشار الطرائق التقليدية القديمة. ٢- غياب الحوافز ونقصها التي تشجع المعلمين على تطبيق هذه الإستراتيجية ٣- ضيق الوقت المخصص للتطبيق والحاجة إلى وقت للتخطيط والإعداد. ٤- عدم إلمام معظم مديري المدارس بمبادئ تطبيق التعلم التعاوني. ب- صعوبات مرتبطة بتطبيق الإستراتيجية داخل الصف وهي: ١- ضيق الوقت المخصص للتطبيق والوقت الكبير الذي يحتاجه التخطيط. ٢- صعوبة التطبيق في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة من التلاميذ. ٣- نقص الموارد والوسائل التعليمية اللازمة. ج - صعوبات مرتبطة بالمعلم وهي: ١- التعود على الأساليب التقليدية في التدريس، وعدم الرغبة في التغيير. ٢ - ضعف مهارات المعلمين وكفاياتهم لتطبيق هذه الإستراتيجية. ٣- خوف المعلمين من عدم ضبط الصف. ٤- الوقت المحدد للحصة، والزيادة المحتملة في الوقت المخصص للإعداد ٥- قلة مهارة المعلمين في إدارة المناقشات داخل الفصل (أبو سعدي والحوسنية، ٢٠١٦، ص ٣٣).

الدراسات السابقة:

صنفت الدراسات السابقة في محورين: دراسات عربية ودراسات أجنبية من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

الدراسات العربية:

■ دراسة الداوود (٢٠٠١): الكويت بعنوان: تصورات ومعرفة المعلمين المتدربين حول التعلم التعاوني في الكويت: هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات ومعرفة المعلمين حول التعلم التعاوني، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩١) معلماً ومعلمةً من كلية التعليم الأساسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأدوات اختبار تحصيلي واستبانة معوقات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم معوقات التعلم التعاوني هو طبيعة المنهج المستخدم في المدارس، وعدم توفر الوقت الكافي لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني.

■ دراسة الحيدري (٢٠٠٦): السعودية بعنوان: أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في الفهم القرائي والمعرفة المقروئية لدى عينة من طلبة الصف الرابع والخامس في مدارس مدينة جدة السعودية: هدفت الدراسة إلى تعرف أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في الفهم القرائي والمعرفة المقروئية ومعوقات تطبيق التعلم التعاوني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من صفين من صفوف الرابع وصفين من صفوف الخامس، وكانت أدوات الدراسة هي اختبار تحصيلي واستبانة . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من أهم معوقات تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني هو المنهج الدراسي بالإضافة إلى تركيز التلاميذ على التفاعل أكثر من القيام بالمهام التعليمية.

■ دراسة ونوس (٢٠١١): سورية، بعنوان: اتجاهات المدرسين نحو استخدام إستراتيجية التَّعلم التَّعاوني في التَّدرِّس "دراسة ميدانية في مدارس التَّعليم التَّانوي بمحافظة اللاذقية". هدفت الدَّراسة للتَّعرُّف إلى اتِّجاهات المدرِّسين نحو استخدام إستراتيجية التَّعلم التَّعاوني في التَّدرِّس ضمن مدارس التَّعليم التَّانوي بمحافظة اللاذقية، اعتمدت الدَّراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة كأداة للدَّراسة، وتكوَّنت عيِّنة الدَّراسة من (٢٠٠) مدرساً، وأظهرت أهمَّ النَّتائج أنَّ التَّعلم استخدام إستراتيجية التَّعلم التَّعاوني في تشجيع النَّعاون والتَّفاعل بين الأطفال، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة

بين المدرسين في استخدام إستراتيجية التّعلّم التّعاوني تبعاً لمتغيّر الجنس، أو لمتغيّر الاختصاص، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام إستراتيجية التّعلّم التّعاوني تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة تعود لسنوات الخبرة المتقدّمة.

▪ دراسة علي (٢٠١١): سورية، بعنوان: **اتّجاهات مدرّسي التّعليم التّانوي نحو التّعلّم التّعاوني دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرّسميّة**. هدفت الدّراسة للتعرف إلى اتّجاهات مدرّسي التّعليم التّانوي نحو إستراتيجية التّعلّم التّعاوني، واستخدمت المنهج الوصفي وصمّمت استبانة مكوّنة من (٣٦) فقرة، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (٥٩٦) مدرّساً ومدرّسة، وأظهرت النّاتج أن مدرّسي التّعليم التّانوي لديهم اتّجاهات إيجابية نحو التّعلّم التّعاوني، ووجود فروق دالة إحصائية في اتّجاهاتهم نحو التّعلّم التّعاوني تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائية في اتّجاهاتهم نحو التّعلّم التّعاوني تعزى لمتغيّر مدّة الخدمة.

الدراسات الأجنبيّة:

▪ دراسة سيجل (Siegel, 2005). نيويورك أمريكا. بعنوان: **An Ethnographic Inquiry of (cooperative Learning Implementation)**. تقصي صعوبات تطبيق إستراتيجية التّعلّم التّعاوني. هدفت الدّراسة إلى الكشف عن صعوبات تنفيذ إستراتيجية التّعلّم التّعاوني تكونت عينة الدّراسة من (٥) معلمين من اختصاص الرياضيات والعلوم واللغة الأجنبيّة، استخدمت المنهج الشبه تجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدّراسة هي استبانة ومقابلة والملاحظة، وتوصلت نتائج الدّراسة إلى أن المتطلبات المنهجية والإدارة الصّفية من أهم صعوبات التّعلّم التّعاوني.

▪ دراسة إيرديم (Eerddem, 2009). أنقرة تركيا بعنوان: **Preservice teachers Attitudes (Towards cooperative Learning Procedia)**. اتّجاهات معلمي قبل الخدمة نحو التّعلّم التّعاوني. هدفت الدّراسة إلى الكشف عن اتّجاهات المعلمين قبل الخدمة نحو التّعلّم التّعاوني والصعوبات التي تواجههم تكونت عينة الدّراسة من (٥٠) طالباً معلماً من طلاب كلية التربية في جامعة أنقرة التركيّة، وكانت أدوات الدّراسة الاستبانة والمقابلة واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدّراسة إلى أن هناك اتّجاهات إيجابية عند المعلمين قبل الخدمة نحو التّعلّم التّعاوني، لكن هناك مجموعة صعوبات تعترض المعلمين عند تطبيقهم الإستراتيجية مثل وضع مجموعات التّعلّم التّعاوني.

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك ضعفاً كبيراً في الدراسات التي تناولت واقع تطبيق إستراتيجية التّعلّم التّعاوني في مادة اللغة العربيّة، وقد أكدت جميع الدراسات أهمية تطبيق إستراتيجية التّعلّم التّعاوني في مرحلة التّعليم الأساسي، وأن هناك ضعفاً كبيراً في تطبيق المعلمين لهذه الإستراتيجية داخل الصف، وقد أكد بعضها أن من أهم معوقات تطبيق الإستراتيجية هو عدم توفر الوقت الكافي لتطبيقها في أثناء الحصة الدّرسية، كدراسة الداود (٢٠٠١)، ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في العينة والصف والمادة وتتفق مع بعضها في المنهج والمرحلة. كما استخدم بعضها المنهج التجريبي، في حين استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، وقد أفاد البحث الحالي من نتائج الدّراسات السابقة في جوانب متعددة منها: تكوين خلفية تربويّة حول التّعلّم التّعاوني، وإعداد أداة الدّراسة، وتميز البحث الحالي من الدراسات السابقة بأنه تناول واقع تطبيق معلمي الحلقة الأولى إستراتيجية التّعلّم التّعاوني في مادة العربيّة لغتي في الصف الرابع الأساسي، والتي لم تتطرق إليها أية دراسة سابقة بحسب علم الباحثة على الصعيد المحلي.

- إعداد استبانة البحث وحساب الصدق والثبات:

- **إعداد الاستبانة:** صممت استبانة البحث انطلاقاً من موضوع البحث وتساؤلاته، بناء على الاطلاع على الأدبيات في مجال استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، ومعوقات تطبيقها، وشملت معلومات أساسية تتعلق بالمعلمين وهي (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية)، كما تضمنت عبارات الاستبانة، وطريقة الاستجابة عنها، وبلغ عدد فقراتها (٤١) عبارة، تمثلت محورين، يشتمل الأول على درجة تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني ويضم (١٣) عبارة، في حين يشمل المحور الثاني الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني، وتضم (٢٨) عبارة، موزعة إلى أربعة مجالات هي (الصعوبات الفنية والإدارية (٨)، الصعوبات المتعلقة بالمعلمين (٩)، الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ (٧)، الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي (٥)). واستخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert) وأعطيت الدرجات كما يلي: (مرتفعة جداً: ٥، مرتفعة: ٤، متوسطة: ٣، منخفضة: ٢، منخفضة جداً: ١)، ولتقدير درجة وجود الإجابة اعتمد المعيار الآتي: (أبو علام، 2008، 239)

جدول (٢): المعيار المعتمد للحكم على تقدير أفراد عينة البحث لدرجة تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني ومعوقات استخدامها

الترميز	طول الفئة	الأهمية النسبية	درجة التقدير
١	1- أقل من 1.79	من 20- أقل من 36%	منخفضة جداً
٢	1.8 - أقل من 2.59	من 36 - أقل من 52%	منخفضة
٣	2.6 - أقل من 3.39	52 - أقل من 68%	متوسطة
٤	3.4 - أقل من 4.19	68- أقل من 84%	مرتفعة
٥	4.2 - أقل من 5	84 - أقل من 100%	مرتفعة جداً

- **صدق الاستبانة:** جرى التأكد من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحكمين، إذ عرضت الاستبانة على مختصين في كلية التربية بجامعة طرطوس وتشرين، وبلغ عددهم (٧) محكمين، وذلك لإبداء آرائهم في العبارات المتعلقة بعبارات الاستبانة، والتأكد من مدى اتفاق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، وأخذ بمقترحاتهم، وعدلت بعض العبارات إلى أن استقرت الاستبانة بشكلها النهائي، ويوضح الجدول الآتي (٣) العبارات قبل التعديل وبعده.

جدول (٣) العبارات التي جرى تعديلها وإعادة صياغتها على الاستبانة

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
تشرك التلاميذ عند تطبيقك إستراتيجية التعلم التعاوني.	تشرك جميع التلاميذ في الصف عند تطبيقك إستراتيجية التعلم التعاوني.
تنمي مهارات التواصل عند تطبيقك الإستراتيجية	تنمي مهارات الاتصال والتواصل بين التلاميذ عند تطبيقك الإستراتيجية
توفر الوسائل اللازمة لاستخدامك إستراتيجية التعلم التعاوني	توفر الإدارة التعليمية الوسائل اللازمة لاستخدامك إستراتيجية التعلم التعاوني
عدم توفر مناهج تربط بين المعرفة وواقع التلميذ.	عدم توفر مناهج تربط بين المعرفة والبيئة المحلية للتلميذ.

- **ثبات الاستبانة:** جرى التحقق من ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٢٨) معلماً ومعلمة في

مدارس محافظة طرطوس، بطريقتي (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، على النحو الآتي:

أ- **طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):** حسب معامل الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ للمحور الأول (٠.٩١٢)، وللمحور الثاني (٠.٩٦٥) كما هو مبين في الجدول (٤). أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

الجدول (٤) يوضح معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المجال	محاور الاستبانة
٠.٩١٢	١٣	المجال الأول: الصعوبات الفنية والإدارية	الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق الإستراتيجية
٠.٨٢٥	٨	المجال الثاني: الصعوبات المتعلقة بالمعلمين	
٠.٨٩٤	٩	المجال الثالث: الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ	
٠.٩٠١	٦	المجال الرابع: الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي	
٠.٩٦	٥	المجال الرابع: الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي	
٠.٩٦٥	٢٨	الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق الإستراتيجية	

ب - طريقة التَّجزئة النصفية: قسمت الاستبانة إلى نصفين بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، يضم الأول العبارات الفردية والثاني العبارات الزوجية لكل محور، واحتسبت مجموع درجات النصف الأول وكذلك مجموع درجات النصف الثاني، وجرى حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين النصفين، وقد بلغ (٠.٨١٦) كما هو مبين في الجدول (٥)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (٠.٨٩٩)، كما بلغ معامل غوتمان (Guttman) (٠.٨٩٨) للمحور الأول، وبلغ معامل الارتباط بيرسون بين النصفين للمحور الثاني، (٠.٩٢٣)، ومعامل سبيرمان براون الذي بلغ (٠.٩٦)، كما بلغ معامل غوتمان (٠.٩٦١)، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.

الجدول (٥) يوضح معامل ثبات الاستبانة بطريقة التَّجزئة النصفية

معامل غوتمان	معامل الارتباط بعد التَّعديل	معامل الارتباط قبل التَّعديل	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠.٨٩٨	٠.٨٩٩	٠.٨١٦	١٣	درجة تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني
٠.٩٦١	٠.٩٦	٠.٩٢٣	٢٨	الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق الإستراتيجية

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما درجة تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة طرطوس؟ للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات العينة، وبيّن الجدول (٦) نتائج التحليل.

الجدول (٦): درجة تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب ب	درجة الإجابة
٥	توفر الاستقلالية للتلاميذ من خلال ما تعلموه في أثناء الدرس.	3.64	0.98	72.8%	١	مرتفعة
٦	تستثمر وقت الحصة في تحقيق مؤشرات الأداء لدروس مادة العربية لغتي.	3.63	1.11	72.6%	٢	مرتفعة
١٠	تستخدم المكافأة عند تطبيقك إستراتيجية التعلم التعاوني.	3.61	1.13	72.2%	٣	مرتفعة
٢	تستثير دافعية التلاميذ من خلال طرح مشكلة في بداية الدرس.	3.54	1.00	70.8%	٤	مرتفعة
٣	تربط الخبرات السابقة لدى التلاميذ بالمواقف التعليمية الجديدة.	3.39	0.95	67.8%	٥	متوسطة
١٣	توجه التلاميذ إلى تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية جديدة.	3.3٤	0.97	67%	٦	متوسطة
١٢	تنمي مهارة التعاون عند التلاميذ عند تطبيقك الإستراتيجية.	3.3٢	1.14	66.4%	٧	متوسطة
٧	تهيئ مواقف تعليمية مثيرة تجعل الدروس ممتعة.	3.31	1.07	66.2%	٨	متوسطة
٩	تنمي مهارات الاتصال والتواصل بين التلاميذ عند تطبيقك الإستراتيجية.	3.31	0.96	66.2%	٨	متوسطة
١١	تسهم في تنمية قيم المواطنة والانتماء من خلال التعلم التعاوني للقوة الصالحة.	3.26	0.85	65.2%	٩	متوسطة
١	تضع مؤشرات الأداء لكل درس من الدروس.	3.24	1.16	64.8%	١٠	متوسطة
٨	تشرك جميع التلاميذ في الصف عند تطبيقك إستراتيجية تعلم التعاوني.	3.13	1.17	62.6%	١١	متوسطة
٤	تستخدم الوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق الدرس.	2.54	0.81	50.8%	١٢	منخفضة
	الدرجة الكلية لتطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني	3.3٣	0.53	66.6%		متوسطة

يبين من الجدول (6) أن درجة تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة طرطوس جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٣)، وأهمية نسبية بلغت (٦٦.٦%). وأن العبارات (توفر الاستقلالية للتلاميذ من خلال ما تعلموه في أثناء الدرس، تستثمر وقت الحصة في تحقيق مؤشرات الأداء لدروس مادة العربية لغتي، تستخدم المكافأة عند تطبيقك إستراتيجية التعلم التعاوني، تستثير دافعية التلاميذ من خلال طرح مشكلة في بداية الدرس) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (٣.٥٤)، وأهمية نسبية تزيد على (٧٠.٨%). كما أن العبارة (تستخدم الوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق الدرس) جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٤)، وأهمية نسبية بلغت (٥٠.٨%)، أما العبارات البقية فقد حصلت على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٥٤)، و(٣.٣٩)، وأهمية نسبية تراوحت بين (٦٢.٦%)، و(٦٧.٨%). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تغيير المناهج وتركيزها على إستراتيجيات تعليمية حديثة جعل المعلمين يطبقون هذه الإستراتيجيات ولكن هناك صعوبات تحول دون تطبيق جميع المعلمين لهذه الإستراتيجيات كعدم توفر الوسائل التعليمية وعدم اتباع الدورات التدريبية ومقاومة بعض المعلمين لكل ما هو جديد.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي

في الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية للصعوبات التي تواجه تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7) الدَّرْجَةُ الكَلِيَّةُ للصعوبات التي تواجه تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي

مجالات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التواجد
المجال الأول: الصعوبات الفنية والإدارية	3.94	0.49	78.82%	مرتفعة
المجال الثاني: الصعوبات المتعلقة بالمعلمين	3.63	0.38	72.57%	مرتفعة
المجال الثالث: الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ	3.11	0.59	62.29%	متوسطة
المجال الرابع: الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي	3.6	0.48	72.06%	مرتفعة
الدَّرْجَةُ الكَلِيَّةُ للاستبانة	3.6	0.25	72.06%	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (7) أنَّ المتوسط الحسابي للدَّرْجَةُ الكَلِيَّةُ للصعوبات التي تواجه تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر المعلمين بلغت (٣.٦)، وأهمية نسبية بلغت (٧٢.٠٦%)، وتقع ضمن الدَّرْجَةُ المرتفعة، وأنت الصعوبات الفنية والإدارية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٤)، وأهمية نسبية بلغت (٧٨.٨٢%)، وبدرجة مرتفعة، وأنت الصعوبات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٣)، وأهمية نسبية بلغت (٧٢.٥٧%)، وبدرجة مرتفعة، تبعه مجال الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦)، وأهمية نسبية بلغت (٧٢.٠٦%)، وبدرجة مرتفعة، ثم المعوقات المتعلقة بالتلاميذ بمتوسط حسابي بلغ (٣.١١)، وأهمية نسبية بلغت (٦٢.٢٩%)، وبدرجة متوسطة. وتفسر هذه النتيجة بأنه على الرغم من اهتمام وزارة التربية بمحاولة تطبيق إستراتيجيات التعليم الحديثة في المدارس، إلا أنه يوجد الكثير من المعوقات التي تعترض تطبيقها، وتفسر هذه النتيجة أن معظم المعلمين أجمعوا على وجود صعوبات تعترض تطبيقهم إستراتيجية التعلم التعاوني والتي تتمثل في رفض الإدارات لكل ما هو جديد عدم اتباع أغلب المعلمين لدورات تدريبية واكتساب الأساس النظري إستراتيجيات التعليم الحديثة، وانقذت نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة سيجل (Siegel, 2005) والتي توصلت إلى أن من أهم معوقات تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني هي المعوقات الإدارية والمنهاج وكذلك عدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق الإستراتيجية.

كما جرى حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات الصعوبات التي تواجه تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر المعلمين، ورتبت تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

▪ **المجال الأول: الصعوبات الفنية والإدارية:** يظهر الجدول (8) إجابات المعلمين على عبارات الصعوبات الفنية والإدارية. ومن خلال قراءته يتبين أن عبارات هذا المحور جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (٣.٦٣)، وأهمية نسبية تزيد على (٧٢.٦%)، باستثناء عبارة (وجود اتجاهات سلبية عند بعض مديري المدارس نحو تطبيق الإستراتيجيات التدريسية الحديثة) فقد حصلت على درجة مرتفعة جداً، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٣)، وأهمية نسبية بلغت (٨٤.٦%).

جدول (8): درجات أفراد عينة البحث على عبارات الصعوبات الفنية والإدارية ممثلة بالمتوسط الحسابي والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التواجد
٦	وجود اتجاهات سلبية عند بعض مديري المدارس نحو تطبيق الإستراتيجيات التدريسية الحديثة	4.23	0.73	84.6%	١	مرتفعة جداً
٨	عدم إتباع الطرق الصحيحة في تشكيل مجموعات التعلم التعاوني.	4.17	0.56	83.4%	٢	مرتفعة
٥	وجود الأثاث اللازم من كراسي وطاولات لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني.	4	0.82	80%	٣	مرتفعة
٣	اكتظاظ الصفوف الدراسية بالتلاميذ وصعوبة تنقل المعلم بينهم.	3.96	0.84	79.2%	٤	مرتفعة
٤	إمكانية ترتيب الصف بما يتناسب مع خطوات التعلم التعاوني.	3.96	0.79	79.2%	٤	مرتفعة
٧	ندرة الموارد المالية التي تحتاجها مواد التعلم التعاوني.	3.81	0.73	76.2%	٥	مرتفعة
٢	التنظيم التقليدي لبرنامج الصف الدراسي وتوزيع الحصص.	3.77	0.84	75.4%	٦	مرتفعة
١	توفر المصادر التعليمية التي يتم توظيفها عند تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني.	3.63	0.84	72.6%	٧	مرتفعة

المجال الثاني: الصعوبات المتعلقة بالمعلمين: يظهر الجدول (9) إجابات المعلمين على عبارات الصعوبات

المتعلقة بهم. ومن قراءته يتبين أن عبارات هذا المجال حصلت على درجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (٣.٤١)، وأهمية نسبية تزيد على (٦٨.٢%)، باستثناء العبارة (ضعف مهارة المعلمين في صياغة السؤال أو النشاط الذي يمثل محور عمل المجموعات في التعلم التعاوني). فقد حصلت على درجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩)، وأهمية نسبية بلغت (٥٧.٨%).

جدول (9): درجات أفراد عينة البحث على عبارات الصعوبات المتعلقة بالمعلمين ممثلة بالمتوسط الحسابي والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التواجد
١٢	عدم توافر الحوافز المادية عند تطبيق الإستراتيجيات التعليمية الحديثة.	3.91	1.00	78.2%	١	مرتفعة
١٦	قلة خبرة المعلم في تشكيل مجموعات التعلم التعاوني.	3.90	0.52	78%	٢	مرتفعة
١٤	خوف المعلمين من إثارة الفوضى والشغب من قبل التلاميذ في أثناء تطبيق الإستراتيجية.	3.79	0.51	75.8%	٣	مرتفعة
١٠	عدم امتلاك المعلمين للمهارات اللازمة لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني.	3.77	0.89	75.4%	٤	مرتفعة
١٧	قلة خبرة المعلمين في إدارتهم للوقت عند تطبيق التعلم التعاوني.	3.73	0.59	74.6%	٥	مرتفعة
١١	انخفاض الدافعية لدى المعلمين لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني.	3.63	1.17	72.6%	٦	مرتفعة
١٣	افتقار المعلمين لمهارات التشجيع والتعزيز وإشراك التلاميذ بمهارات التعلم التعاوني.	3.63	0.75	72.6%	٦	مرتفعة
٩	افتقار أغلب المعلمين للأسس النظرية إستراتيجية التعلم التعاوني.	3.41	0.77	68.2%	٧	مرتفعة
١٥	ضعف مهارة المعلمين في صياغة السؤال أو النشاط الذي يمثل محور عمل المجموعات في التعلم التعاوني.	2.89	1.21	57.8%	٨	متوسطة

المجال الثالث: الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ: يظهر الجدول (10) إجابات معلمي التلاميذ على عبارات

الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ. ومن خلال قراءته يتبين أن عبارات هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٨٦)، و(٣.٣٩)، وأهمية نسبية تراوحت بين (٥٧.٢%)، و(٦٧.٨%).

جدول (10): درجات أفراد عينة البحث على عبارات الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ ممثلة بالمتوسط الحسابي والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التواجد
١٨	هيمنة التلاميذ ذو القدرات العالية على أفراد مجموعات التعلم التعاوني.	3.39	0.84	67.8%	١	متوسطة
١٩	افتقار التلاميذ للمهارات اللازمة لعمل مجموعات التعلم التعاوني.	3.26	1.07	65.2%	٢	متوسطة
٢١	ضعف الثقة بين أفراد المجموعة الواحدة.	3.13	0.83	62.6%	٣	متوسطة
٢٣	عدم التزام التلاميذ بالوقت المخصص لكل مجموعة في أثناء تنفيذ نشاط للتعلم التعاوني.	3.06	0.72	61.2%	٤	متوسطة
٢٢	قلة احترام التلاميذ لبعضهم البعض سواء مع مجموعتهم أو مع المجموعات الأخرى.	3	0.68	60%	٥	متوسطة
٢٠	إثارة بعض أعضاء مجموعة التعلم التعاوني للشغب والفوضى واللعب في أثناء العمل.	2.86	0.79	57.2%	٦	متوسطة

■ **المجال الرابع: الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي:** يظهر الجدول (11) إجابات المعلمين على عبارات الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي. ومن خلال قراءته يتبين أن عبارات هذا المجال حصلت على درجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (٣.٤٧)، وأهمية نسبية تزيد على (٦٩.٤%)، باستثناء العبارة (عدم توفر مناهج تربط بين المعرفة والبيئة المحلية للتلميذ) فقد حصلت على درجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (٣.١١)، وأهمية نسبية بلغت (٦٢.٢%).

جدول (11): درجات عينة البحث على عبارات الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي ممثلة بالمتوسط الحسابي والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التواجد
٢٦	قلة توفر المشكلات الحقيقية التي يطرحها المنهاج لمجموعات التعلم التعاوني.	3.97	1.15	79.4%	١	مرتفعة
٢٨	اعتماد أساليب التقويم في معظم المناهج الدراسية على الاختبارات التحصيلية.	3.89	1.00	77.8%	٢	مرتفعة
٢٤	قلة المهمات التعليمية في المناهج الدراسية والتي تحتاج إلى البحث والتقيب للوصول إلى الحل.	3.57	1.06	71.4%	٣	مرتفعة
٢٥	افتقار المناهج الدراسية لتطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة.	3.47	1.07	69.4%	٤	مرتفعة
٢٧	عدم توفر مناهج تربط بين المعرفة والبيئة المحلية للتلميذ.	3.11	1.00	62.2%	٥	متوسطة

ثانياً - عرض نتائج فرضيات البحث:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى حول درجة تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي تبعاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والتربوي، الدورات التدريبية).
- أ - للتحقق من صحة الفرضية وفق متغير عدد سنوات الخبرة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من ٥ سنوات	16	48.63	4.56	1.14
من ٥ - ١٠ سنوات	24	42.46	8.03	1.64
١٠ سنوات فأكثر	30	41.07	5.42	0.99

ولتعرف دلالة هذه الفروق، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في

الجدول (١٣).

جدول (١٣): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

تطبيق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
إستراتيجية التعلم التعاوني	بين المجموعات	620.268	2	310.134	7.854	.001	دال
	داخل المجموعات	2645.575	67	39.486			
	المجموع	3265.843	69				

يظهر الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين حول تطبيقهم إستراتيجية

التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة الاحتمال (٠.٠٠١)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٥).

ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في

الجدول (١٤):

جدول (١٤): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

القرار	قيمة الاحتمال	اختلاف المتوسط	(J) عدد سنوات الخبرة	(I) عدد سنوات الخبرة	تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني
دال	.013	6.167(*)	من ٥ - ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	
دال	.001	7.558(*)	١٠ سنوات فأكثر	من ٥ - ١٠ سنوات	
غير دال	.722	1.392	١٠ سنوات فأكثر	من ٥ - ١٠ سنوات	

يظهر الجدول (١٤) أن الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين تبعاً لمتغير

عدد سنوات الخبرة حول درجة تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي جاءت بين ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات، وكل من ذوي الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات، و ١٠ سنوات فأكثر لصالح ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات. ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين الحديثين من خريجي كليات التربية والذين خضعوا للدورات التدريبية للمناهج المطورة وتطبيقهم للدروس على المنصات التربوية ودمج التكنولوجيا في التعليم ومتابعتهم إستراتيجيات التعليم الحديثة جعلهم يسعون إلى تطبيق ما هو جديد في التدريس؛ بعكس المعلمين القديمين الذين يتخوفون من تجريب الإستراتيجيات التعليمية الحديثة واعتيادهم على الطرائق التقليدية.

ب - للتحقق من صحة الفرضية وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي، قامت الباحثة بحساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٥).

جدول (١٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
معهد إعداد معلمين	17	40.47	6.07	1.47
إجازة جامعية	30	41.73	6.20	1.13
دبلوم تأهيل تربوي	23	47.35	6.65	1.39

ولتعرف دلالة هذه الفروق، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في

الجدول (١٦).

جدول (١٦): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي والتربوي

تطبيق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
إستراتيجية التعلم التعاوني	بين المجموعات	586.524	2	293.262	7.333	٠.001	دال
	داخل المجموعات	2679.319	67	39.990			
	المجموع	3265.843	69				

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق دالة وجوهرية في تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني تبعاً

لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، إذ بلغت قيمة الاحتمال (٠.٠٠١)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، ولمعرفة

اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي

(١٧):

جدول (١٧): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني	(I) المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	اختلاف المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
التعلم التعاوني	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	1.26	٠.806	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	6.88(*)	٠.005	دال
		إجازة جامعية	5.61(*)	٠.008	دال

يظهر الجدول (١٧) أن الفرق بين المتوسطات جاء بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وحملة كل من معهد

إعداد المعلمين، والإجازة الجامعية لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، في حين لم توجد فروق بين حملة معهد إعداد

المعلمين والإجازة الجامعية، وذلك بدلالة المتوسطات الحسابية. أي أن حملة دبلوم التأهيل التربوي لديهم خبرات أكثر

من معهد إعداد المعلمين والإجازة الجامعية؛ حيث إن تعمقهم في دراسة المواد والأسس النظرية للإستراتيجيات الحديثة

وتطبيقهم لدروس التربية العملية جعل لديهم قدرة وخبرة أكثر لتطبيق الإستراتيجيات التعليمية الحديثة.

ج - للتحقق من صحة الفرضية وفق متغير الدورات التدريبية استخدم اختبار (t)، وأدرجت النتائج في الجدول

(١٨).

الجدول (١٨): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني	متغير الدورات التدريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
التعلم التعاوني	التحق بدورات تدريبية	41	٤٥.٣٢	6.٨	٣.١٤٢	٠.00٢	دال
	لم يلتحق بدورات تدريبية	29	٤٠.٣٨	٥.٩			

يتبين من قراءة الجدول (١٨) أن الفروق التي ظهرت بين درجات أفراد عينة البحث، هي فروق دالة

وجوهرية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (٠.٠٠٢)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠٥). وهذه الفروق جاءت لصالح

المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية. يمكن أن تقسر الباحثة هذه الفروق بأن الدورات التدريبية يمكن أن تساعد المعلمين في الحصول على المعلومات النظرية حول التعلم التعاوني، ويمكن أن تتيح لهم إمكانية تطبيق الإستراتيجية بشكل عملي من خلال التجريب وتطبيق الخبرات مما يساعد المعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة زمنية أطول ومن ثم تطبيقها خلال عملها مع التلاميذ في الصف، كما أن الدورات التدريبية التي تقيّمها وزارة التربية حول كيفية تطبيق إستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة يمكن أن تسهم في زيادة المهارات والمعارف الخبرات لدى المعلمين، وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى أدائهم في الصف، ويسهم في تطوير العملية التعليمية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى حول الصعوبات التي تواجه تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والتربوي، الدورات التدريبية).

أ - لاختبار هذه الفرضية وفق متغير سنوات الخبرة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٩).

جدول (١٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

مجمالات الصعوبات	المؤهل العلمي والتربوي	العي نة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الصعوبات الفنية والإدارية	معهد إعداد معلمين	17	30.00	2.53	0.61
	إجازة جامعية	30	32.27	4.73	0.86
	دبلوم تأهيل تربوي	23	31.70	3.46	0.72
الصعوبات المتعلقة بالمعلمين	معهد إعداد معلمين	17	31.12	3.76	0.91
	إجازة جامعية	30	32.97	3.03	0.55
	دبلوم تأهيل تربوي	23	33.39	3.42	0.71
الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ	معهد إعداد معلمين	17	17.00	4.35	1.05
	إجازة جامعية	30	19.33	3.70	0.68
	دبلوم تأهيل تربوي	23	19.09	2.19	0.46
الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي	معهد إعداد معلمين	17	17.12	3.00	0.73
	إجازة جامعية	30	17.43	2.13	0.39
	دبلوم تأهيل تربوي	23	19.43	1.44	0.30
الدرجة الكلية	معهد إعداد معلمين	17	95.24	5.76	1.40
	إجازة جامعية	30	102.00	6.79	1.24
	دبلوم تأهيل تربوي	23	103.61	6.39	1.33

ولتعرف دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول (٢٠).

جدول (٢٠): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم

مجال الصعوبات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
الصعوبات الفنية والإدارية	بين المجموعات	49.018	2	24.509	1.609	0.208	غير دال
	داخل المجموعات	1020.425	67	15.230			
	المجموع	1069.443	69				
الصعوبات المتعلقة بالمعلمين	بين المجموعات	9.842	2	4.921	0.414	0.663	غير دال
	داخل المجموعات	795.929	67	11.880			
	المجموع	805.771	69				
الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ	بين المجموعات	59.823	2	29.912	2.476	0.092	غير دال
	داخل المجموعات	809.262	67	12.079			
	المجموع	869.086	69				
الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي	بين المجموعات	11.715	2	5.857	1.035	0.361	غير دال
	داخل المجموعات	379.271	67	5.661			
	المجموع	390.986	69				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	164.390	2	82.195	1.643	0.201	غير دال
	داخل المجموعات	3352.696	67	50.040			
	المجموع	3517.086	69				

يظهر الجدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة وجوهية بين إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى حول الصعوبات التي تواجه تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في مادة العربية لغتي في الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة طرطوس تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥) على مستوى الاستبانة ككل، وعند كل مجال من مجالاتها. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمين يعانون من صعوبات تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني داخل الصفوف مهما كانت سنوات الخبرة لديهم سواء المعلم القديم الذي لديه مقاومة الجديد أو المعلم الحديث الذي يعاني من رفض الإدارات لتطبيق الإستراتيجيات التعليمية الحديثة وعدم القدرة على ضبط الصف وصعوبة المناهج وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة فيمان وآخرون (2002, Veeman & all) التي توصلت إلى أن هناك اتجاهات إيجابية عند المعلمين لتطبيق الإستراتيجية ولكن هناك معوقات تعترضهم منها نشاط التلاميذ الزائد وعدم ملائمة المنهاج لتطبيق الإستراتيجيات الحديثة.

ب - لاختبار الفرضية وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢١).

جدول (٢١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مجال الصعوبات	المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الصعوبات الفنية والإدارية	أقل من ٥ سنوات	16	32.00	4.38	1.10
	من ٥ - ١٠ سنوات	24	30.38	4.33	0.88
	١٠ سنوات فأكثر	30	32.20	3.22	0.59

0.93	3.74	32.69	16	أقل من ٥ سنوات	الصعوبات المتعلقة بالمعلمين
0.82	4.03	33.13	24	من ٥ - ١٠ سنوات	
0.50	2.72	32.27	30	١٠ سنوات فأكثر	
0.95	3.80	18.19	16	أقل من ٥ سنوات	الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ
0.89	4.37	17.71	24	من ٥ - ١٠ سنوات	
0.42	2.30	19.73	30	١٠ سنوات فأكثر	
0.66	2.65	18.69	16	أقل من ٥ سنوات	الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي
0.61	3.01	17.58	24	من ٥ - ١٠ سنوات	
0.28	1.51	18.00	30	١٠ سنوات فأكثر	
1.97	7.87	101.56	16	أقل من ٥ سنوات	الدرجة الكلية
1.63	7.96	98.79	24	من ٥ - ١٠ سنوات	
1.05	5.77	102.20	30	١٠ سنوات فأكثر	

ولتعرف دلالة هذه الفروق، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول (٢٢).

جدول (٢٢): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

مجال الصعوبات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
الصعوبات الفنية والإدارية	بين المجموعات	56.707	2	28.353	1.876	٠.161	غير دال
	داخل المجموعات	1012.736	67	15.115			
	المجموع	1069.443	69				
الصعوبات المتعلقة بالمعلمين	بين المجموعات	55.562	2	27.781	2.481	٠.091	دال
	داخل المجموعات	750.210	67	11.197			
	المجموع	805.771	69				
الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ	بين المجموعات	64.593	2	32.296	2.69	٠.075	غير دال
	داخل المجموعات	804.493	67	12.007			
	المجموع	869.086	69				
الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي	بين المجموعات	70.202	2	35.101	7.331	٠.001	دال
	داخل المجموعات	320.784	67	4.788			
	المجموع	390.986	69				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	750.549	2	375.274	9.088	٠.000	دال
	داخل المجموعات	2766.537	67	41.292			
	المجموع	3517.086	69				

يتبين من الجدول (٢٢) عدم وجود فروق دالة وجوهية بين إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي حول الصعوبات (الفنية والإدارية، والمعلمين، والتلاميذ)، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥)، في حين وجدت فروق دالة حول الصعوبات المتعلقة بـ (المنهاج الدراسي)، وعلى مستوى الاستبانة ككل، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥)، عند درجات حرية (٦٧، ٢). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢٣):

جدول (٢٣): نتائج اختبار (Scheffe) لل صعوبات التي تواجه تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

مجال الصعوبات	(I) المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	اختلاف المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	٠.316	٠.893	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	2.317(*)	٠.006	دال
		إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	2.001(*)	٠.006
الدرجة الكلية	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	6.765(*)	٠.004	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	8.373(*)	٠.001	دال
		إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	1.609	٠.667

يظهر الجدول (٢٣) أن الفرق بين المتوسطات جاء بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وحملة معهد إعداد المعلمين، والإجازة الجامعية لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي عند مجال الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي، وعلى مستوى الدرجة الكلية للاستبانة جاءت الفروق بين حملة معهد إعداد المعلمين، والإجازة الجامعية لصالح حملة الإجازة الجامعية، وبين حملة دبلوم التأهيل التربوي وحملة معهد إعداد المعلمين، والإجازة الجامعية لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، وذلك بدلالة المتوسطات الحسابية. أي أن حملة دبلوم التأهيل التربوي يطبقون الإستراتيجيات الحديثة ويتعرفون صعوباتها كعدم القدرة على ضبط الصف وترتيب الأثاث وعدم توفر الأنشطة الكافية في المنهاج وعدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة في أثناء الدرس.

ج - لاختبار هذه الفرضية وفق متغير الدورات التدريبية، استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، كما هو مبين في الجدول (٢٤).

الجدول (٢٤): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطي درجات المعلمين تبعاً لمتغير الدورات التدريبية التي التحقوا بها

مجال الصعوبات	متغير الدورات التدريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
الصعوبات الفنية والإدارية	لم يلتحق بدورة تدريبية	41	31.78	3.67	.634	٠.528	غير دال
	التحق بدورة تدريبية	29	31.17	4.33			
الصعوبات المتعلقة بالمعلمين	لم يلتحق بدورة تدريبية	41	33.20	3.20	1.583	٠.118	غير دال
	التحق بدورة تدريبية	29	31.90	3.62			
الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ	لم يلتحق بدورة تدريبية	41	19.61	2.45	2.706	٠.009	دال
	التحق بدورة تدريبية	29	17.38	4.41			
الصعوبات المتعلقة بالمنهاج الدراسي	لم يلتحق بدورة تدريبية	41	18.66	1.76	2.825	٠.006	دال
	التحق بدورة تدريبية	29	17.10	2.85			
الدرجة الكلية	لم يلتحق بدورة تدريبية	41	103.24	6.18	3.552	٠.001	دال
	التحق بدورة تدريبية	29	97.55	7.16			

يشير الجدول (٢٤) إلى أن الفروق التي ظهرت بين درجات أفراد عينة البحث، هي فروق دالة وجوهرية، وتبين ذلك من قيمة الاحتمال، إذ جاءت قيمتها أقل من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥)، لصالح المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية، باستثناء الفروق عند محور (الصعوبات الفنية والإدارية، الصعوبات المتعلقة بالمعلمين)، لم تكن دالة. وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين الذين يتبعون الدورات التدريبية ويتم تزويدهم بالمعلومات النظرية أصبحوا أكثر خبرة في تطبيق الإستراتيجيات التعليمية الحديثة بالإضافة إلى تطبيقهم للدروس العملية في أثناء الدورات جعلهم أكثر قدرة

في التعرف إلى الصعوبات التي تعترضهم في أثناء تطبيق الإستراتيجية والتي تتمثل في المنهاج الدراسي وافتقاره إلى الأنشطة الضرورية لتطبيق الإستراتيجية.

الاستنتاجات والمقترحات:

بيّنت نتائج البحث أن متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لواقع تطبيق المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني جاءت بدرجة متوسطة. كما أن معوقات تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني جاءت بدرجة مرتفعة، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري (الدورات التدريبية، والمؤهل العلمي والتربوي) في تطبيقهم إستراتيجية التعلم التعاوني. بناء على هذه النتائج، قدمت المقترحات الآتية:

١. تعديل القوانين والأنظمة في وزارة التربية بحيث تسمح للمعلمين بتطبيق إستراتيجيات حديثة في التعليم.
٢. إغناء البيئة المدرسية بالوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني.
٣. تكثيف الدورات التدريبية المنفذة من قبل مختصين في إستراتيجيات التدريس وأساليب التعلّم الحديثة والتي تدعم تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط.
٤. تقليل عدد التلاميذ في الصف ليتناسب العدد مع خطوات تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط.

المراجع:

١. أبو علام، رجاء محمود - مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٦، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٨، ٦٨٤ص
٢. . أسعد، فرح. (٢٠١٧). إستراتيجيات التعلم النشط. المملكة الأردنية الهاشمية: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ص١٩٣
٣. أبو سعدي، عبد الله والحوسنية، هدى بنت علي - إستراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ٦٥٠ص
٤. البلوشي، محمد بن علي الحارب - التعلم من خلال المجموعات. التعلم التعاوني، ٢٠٠٩، ٣٦٥ص.
٥. جونسون، ديفيد وجونسون، روجر - التعلم التعاوني، السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ٤٤٠ص.
٦. الحيدري، قيس - فاعلية استخدام التعلم التعاوني تعزيز فهم القراءة، والمفردات، والانتفاض درجات تحصيل طلاب الصف الرابع والخامس في المدرسة السعودية، الولايات المتحدة الأمريكية: جامعة بنسلفانيا، ٢٠٠٦، ١٥٨ص.
٧. الداود، أحمد - مواقف المعلم المثابرة تجاه المعرفة حول التعلم التعاوني في الكويت: تجربة مائية دراسة. أطروحة دكتوراه، جامعة شمال تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠٠١، ١٧٨ص.

٨. الديب، محمد - دراسات في أساليب التعلم التعاوني، مصر: عالم الكتب، ٢٠٠٤، ص٥٥٥
٩. سعادة، جودت. عقل، فواز أبو علي - التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ٤٨٥ص
١٠. سلمان، سامي - فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات التدريس الصفّي لدى طلبة قسم الجغرافية، اليمن: مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٠٠٤، ٢٨٩ص.
١١. السليتي، فراس محمد - إستراتيجيات التدريس المعاصرة، ط١، الأردن: عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ٤٢٥ص
١٢. سيد، أسامة. الجمل، عباس - أساليب التعلم والتعليم النشط، مصر: دار العلم والإيمان للنشر، ٢٠١٥، ٢١٩ص.
١٣. السيد، محمود أحمد - طرائق تدريس اللغة العربية، سورية: منشورات جامعة دمشق، ٢٠١٦، ٨٠٠ص.
١٤. عبد الله، بوجردة وبومهراس، الزهرة. - دور إستراتيجية التعلّم التّعاوني في تنمية المهارات الحركية لدى تلميذ سنة أولى متوسط "دراسة ميدانية بمدينة متليلي ولاية غرداية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ع (٢٩)، ٢٠١٧، ص ص ٣١ - ٤٠.
١٥. عطية، محسن علي- المناهج الحديثة وطرائق التدريس، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ٤٧٥ص.
١٦. علي، لينا. - اتجاهات مدرسي التّعليم الثانوي نحو التّعلّم التّعاوني دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، م (٢٧) ملحق، سورية، ٢٠١١، ٣٨٤ص.
١٧. فارس، ابتسام- فاعلية برنامج قائم على النزاهات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس. مصر: رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، ٢٠٠٦، ٢٧٨ص.
١٨. كوجك، كوثر - اتجاهات حديثة في المناهج و طرائق التدريس، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ٣٩١ص
١٩. محمود، عبد الرحمن كامل - طرائق تدريس اللغة العربية. مصر: جامعة القاهرة، ٣٣٩ص.
٢٠. ملكاوي، محمود زايد، والخطيب، عاكف عبد الله - الأساس في تدريس مناهج العاديين وغير العاديين، السعودية: دار الزهراء، ٢٠٠٨، ٣٦٤ص.
٢١. مؤتمر التطوير التربوي في الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي بعنوان: رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن للفترة الواقعة (٢٦ - ٢٨) تشرين الثاني، لعام ٢٠١٩.
٢٢. مؤتمر المناهج وطرائق التدريس التعليمية في ضوء الاتجاهات الحديثة، المملكة العربية السعودية، الرياض، للفترة الواقعة (٤ - ٦) كانون الثاني لعام ٢٠٢٠، ٦٢٣ص.
٢٣. مؤتمر تطوير المؤسسات التعليمية الفرص والتحديات في الأردن، جامعة جرش، الأردن، كلية العلوم التربوية، للفترة الواقعة (٢٢ - ٢٥) نيسان لعام ٢٠١٩، ٤٦٨ص.

٢٣. النعمي، محمد عبد العال؛ البياتي، عبد الجبار توفيق؛ خليفة، عبد الجمال. طرق ومناهج البحث العلمي. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ٤٧٣ ص
٢٤. وزارة التربية السورية - وثيقة الإطار العام للمناهج السورية، سورية: المركز الوطني لتطوير المناهج، ٢٠١٦، ٢٧٧ ص.
٢٥. الهاشمي، عابد توفيق. طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، بيروت: دار الرسالة للطباعة والنشر، ٢٠٠٦، ٤٩٣ ص.
٢٦. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية - المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي. الجمهورية العربية السورية، ٢٠٠٦، ١٢٢ ص.
٢٧. ونوس، ياسمين. - اتجاهات المدرسين نحو استخدام إستراتيجية التعلّم التعاوني في التّدريس "دراسة ميدانية في مدارس التّعليم الثانوي بمحافظة اللاذقية". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، م (٣٣)، ع (١)، سورية، ٢٠١١، ٢٩٩ ص.

المراجع الأجنبية:

1. RTZT, A. AND NEWMAN - *How to Use Cooperative Learning in the Mathematics Class* , Reston, VA: National Council of Teachers of Mathematics, 1990, 129p, A
2. EE, A. - *Collaborative clinical practice: An alternate field experience. Issues in Teacher Education*, Vol (21), No(2), 2012, 147-163. D
3. RDEM, APRESERVICE - *teachers Attitudes Towards cooperative Learning Procedia*, Social and Behavioral Sciences, 2009, P1672 E
4. AMFRZM, B,- *The effects of cooperation, competition, individualism, on the science achievement, creative thinking for ninth grad student*. International Journal of Science Education, Vol.13, No.2, 1998, pp.27-47. H
5. OHNSON, D; JOHSON, F; STANNE, MCOOPERATIVE - *Learning methods: A meta-analysis*, 2000, 55p. J
6. HELPS, JULIA, - *A study of the effects of cooperative team learning on acquiring environmental concepts and friend ship patterns for kindergarten children*. Early Childhood research Quarterly, Vol.16, No.6, 2000, pp.55-75. P
7. OBERT, J.S & RONALD, L.V - *Cooperative Learning in the social study*. Arizona state University. The University of Georgia. Athens. Georgia, Bulletin No (1994), P87. R
8. IEGEL, CA- *Ethnographic Inquiry of cooperative Learning Implementation*. Journal of School Psychology, 2005, P 239. S